

كيف تتعاملين مع الطفل الذي يكذب؟

من المعلوم، أن تربية الأطفال تتطلب الكثير من الوقت والجهد لكي يكتسب الطفل كل العادات الجيدة ويبتعد عن العادات السيئة التي يمكن أن تنمو معه وتؤثر على سلوكه وتصرفاته.

يعتبر الكذب من اسوأ الخصال التي يمكن أن يتعود عليها الطفل، لأن اشكاله متعددة فيها الكثير من الوهم وإختلاق أمور من قبل الطفل. لذا، يجب على الوالدين خلق جو من الصدق والثقة بينهم وبين ولدهم والتنبه الى المواقف التي يقوم فيها طفلهم بالكذب.

لكي تتجنبي تعود طفلك على الكذب، إتبعي هذه النصائح:

عندما يخبرك طفلك بأمر وتعلمين أنه يكذب، إياكي وأن تقولي له "أنت كاذب"، لأن هذا سيجعله يكذب بشكل لا إرادي لكي يثبت لك ولوالده أنه كذلك وهو أمر غير مستحب أبداً.

تحذثي مع طفلك وحاولي أن تفهمي سبب لجوئه الى الكذب، ربما اسلوبك في التعاطي معه يجعله يسلك هذا المنحى وربما خوفاً منك. لذلك، راجعي طريقة تعاطيك معه وجعليه يتقرب منك من دون تهديده أو تخويفه.

لا تلجئي الى أسلوب الضرب إذا إكتشفت أن إبنك يكذب، لأن العنف يزيد من المشكلة، بل على العكس عامله بأسلوب لطيف وذكره بالعقاب الذي يترتب عن الكذب وأنه سينال مكافأة إذا التزم الصدق.

تذكري دائماً أنك ووالده قدوة أمامه، لذلك إنتبهي لتصرفاتك ولا تعطيه دروساً عن الصدق وأنت مثلاً تكذبين أمامه في مواقف أخرى، فذها الامر يؤدي الى تفاقم الفجوة بينك وبين طفلك ويجعله لا يكثرث بقول الحقيقة.

يوجد الكثير من القصص التي تحمل عبراً عن الحياة، لا تترددي بشرائها له وقرائتها معاً لإستخلاص العبر المناسبة التي تجعل من طفلك يتأكد أنه إذا أساء التصرف سيكون له عقاب.

وفي حال لاحظتي أن كل الامور المذكورة أعلاه لم تنجح، عندها إجلسي معه وتحذثا بهدوء، ونبيهه الى هذا التصرف المشين مذكرة أياه

بضرورة التوقف عن هذا الطبع لأنه سيؤثر عليه في المستقبل.